تقرير "سكايز"
الشهري عن
الانتهاكات على
الساحة الاعلامية
والثقافية في لبنان
وسوريا وفلسطين
والاردن

أيار/مايو 2013

www.skeyesmedia.org

مؤسسة سمير قصير، بناية عارف صاغية (الطابق السفلي)، 63 شارع الزهراني، السيوفي، بيروت، لبنان
هاتف/ فاكس : 00961 1 397334
بريد الكتروني: info@skeyesmedia.org

تابعوا أخبارنا بشكل يومي عبر مواقع التواصل الإجتماعي

SK_Eyes

SK_Eyes

الفهرس

التقرير الشهري المفصّل 03

- **لبنان** 04
- **سوريا** 09
- **الأردن** 13
- **فلسطين** 15
  - ↳ غزة 15
  - ↳ الضفة الغربية 17
  - ↳ أراضي الـ48 22

التقرير الشهري مختصر 24

التقرير الشهري المفصّل

رصد مركز الدفاع عن الحريات الاعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، سلسلة من الانتهاكات بحق الاعلاميين والصحافيين والكتّاب والناشطين الاعلاميين، خلال أيار/مايو 2013، في البلدان الاربعة التي يغطيها، لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

فقد سُجّل سقوط عشرة صحافيين وناشطين إعلاميين في سوريا، بينهم أربعة في درعا وحدها واثنان في إدلب، في حين استفحلت عمليات الاعتقال من قبل طرفي النزاع وطاولت صحافياً ألمانياً، أوقفته قوات النظام. كما تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية بحق الصحافيين في كل من الضفة الغربية وأراضي الـ48، مع استهدافهم بالقنابل الصوتية والاعتداء عليهم بالضرب المبرح واعتقال عدد منهم، في حين كانوا عرضة للاعتداءات المتكررة في لبنان ولسلسلة من المضايقات في كل من الاردن وقطاع غزة.

أما تفاصيل الانتهاكات في البلدان الأربعة فجاءت على الشكل الآتي:

● لـبـنـان ●

تعدّدت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية في لبنان خلال شهر أيار/مايو2013، وكان أبرزها ضرب الصحافي حبيب بطّاح وإجباره على محو صور التقطها عن هدم آثار في وسط بيروت، واعتداء مسلحين على المصور غسان سويدان بالضرب المبرح ونقله الى المستشفى بحال حرجة، ونصب مسلحين كميناً للكاتب رامي علّيق عند مدخل بلدته يحمر، سبقه إضرام مجهولين النار في مدخل منزل عائلته في البلدة، إضافة إلى إطلاق مسلّح ست رصاصات على كاميرا فريق محطة "الجزيرة إنكليزي" في طرابلس، وتحطيم شبان مجهولين كاميرا محطة "أل.بي.سي.آي." (LBCI) في منطقة باب التبانة، وإصابة سيارة محطة "أو.تي.في." (OTV) برصاصة قناص في طرابلس، وتهديد الإعلامي نديم قطيش بشكل متكرّر عبر موقع "فايسبوك" (Facebook) وبخبر نُشر في جريدة "الديار"، واحتجاز عناصر من "حزب الله" الصحافي ربيع دمج والتحقّيق معه خمس ساعات.

كما سُجّل إزالة لوحة للفنان محمد سعد تحمل عنوان "فارويل بيروت" (Farewell Beirut) من معرض أقيم في فندق "لو غراي" (Le Gray)، وإلغاء عرض فيلم "الصدمة" (The Attack) في صالة في مجمّع "أبراج".

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (5/8): إلغاء عرض فيلم "الصدمة" (The Attack) في مجمّع "أبراج"

ألغت جمعية "مارش" (MARCH) عرض فيلم "الصدمة" (The Attack) للمخرج اللبناني زياد الدويري، والذي كان من المقرّر عرضه في مجمّع "أبراج" أمام عدد من نشطاء المجتمع المدني والمهتمين بموضوع رفض الرقابة في لبنان. وفي حين عللت الجمعية إلغاء العرض بـ"الأسباب الأمنية" وبأننا "ما زلنا لا نملك الحق في الكلام"، أشارت زوجة الدويري جويل توما الى انها أرادت عرض الفيلم على عدد من الصحافيين لإطلاعهم على مضمونه واستأجرت صالة في سنتر أبراج، لكن الأمن العام قال، وبشكل غير رسمي لمن استأجرت منه الصالة، انه سيعتبر عرض الفيلم عرضاً عاماً وليس خاصاً وهو لن يسمح بالعرض". يُذكر أن مكتب الأمن العام نفى علمه بموضوع العرض في اتصال مع مركز "سكايز".

- (5/8): إزالة لوحة للفنان محمد سعد من معرض "جبل"

أُزيلت لوحة "فارويل بيروت" (Farewell Beirut) للفنان محمد سعد من معرض "جبل" الذي أقامه مصرف "فرنسبنك" (Fransabank) في فندق "لو غراي" (Le Gray) في وسط بيروت، قُبيل الإفتتاح بقليل، بسبب "تخوف إدارة الفندق من إحراجها مع السياسيين، خصوصاً أن اللوحة تتضمن رسوماً لسياسيين بارزين بينهم السيد حسن نصرالله".

- (5/9): عناصر من "حزب الله" تحتجز الصحافي ربيع دمج وتحقّق معه

احتجز عناصر من "حزب الله" الصحافي ربيع دمج في محلة صفير في الضاحية الجنوبية حيث يسكن، وحققوا معه خمس ساعات، وسحبوا هاتفه الخلوي منه وفتشوا في رسائله الشخصية وأرقامه الخاصة. وكان دمج يرسل تقريره عن نشاط أقيم في ذكرى شهداء الصحافة من محل إنترنت.

- (5/14): ضرب الصحافي حبيب بطّاح وإجباره على محو صور عن هدم آثار في وسط بيروت

أصيب الصحافي حبيب بطّاح، بكدمات في الصدر وخدوش في اليدين ورضوض في أنحاء جسده، جرّاء الاعتداء عليه بالضرب من قبل عدد من العاملين في مشروع "ديستركت أس" (District S) في وسط بيروت، في محاولة لإجباره على محو صور التقطها لهدم آثار خلال بناء المشروع.

- (5/14): الإعلامي جو معلوف يدّعي على محطة "أم.تي.في." أمام مجلس العمل التحكيمي

تقدّم الإعلامي جو معلوف بدعوى قضائيّة ضد محطة "أم.تي.في." (MTV) أمام مجلس العمل التحكيمي في بيروت، بتهمة الصرف التعسّفي. وكانت المحطة قد أوقفت التعامل مع فريق عمل برنامج "إنت حرّ" الذي

يُقدّمه معلوف، والمؤلف من ستة أشخاص، وأبلغتهم أن أسماءهم موضوعة على المدخل مع الأمن وممنوع دخولهم الى مبنى المحطة بأمر من الإدارة.

- (5/17): محكمة المطبوعات تغرّم الصحافيين أسعد أبو خليل وإبراهيم الامين

أصدرت محكمة المطبوعات في بيروت حكماً في دعوى الوزير السابق طارق متري بحق الكاتبين الصحافيين أسعد أبو خليل وإبراهيم الامين، قضى بإدانتهما وتغريمهما بجرمَي التحقير ونشر أخبار كاذبة تعكّر السلم العام عبر مقال منشور في جريدة "الأخبار" يتضمن إساءة الى المدّعي.

- (5/20): إصابة سيارة محطة "أو.تي.في." برصاصة قناص في طرابلس

أُصيبت سيارة محطة "أو.تي.في." (OTV) التي كانت تُقل فريق العمل في الشمال برصاصة في السقف، جراء تعرّضها للقنص في منطقة البقال في طرابلس. حيث كان فريق العمل يحاول تغطية الأحداث الأمنية في منطقة تُعدّ منطقة تماس حساسة أمنياً، وقد أمّنت قوى الجيش عودته الى بيروت بسلام.

- (5/27): نشر خبر في صحيفة "الديار" يتضمّن تهديداً للإعلامي نديم قطيش وتلفزيون "المستقبل"

نشرت صحيفة "الديار" في 27 أيار/مايو ما يلي: "هناك برنامجاً تلفزيونياً على إحدى محطات التلفزة بدأ يثير نعرات صعبة وخطيرة جداً جداً ويفكر حزب معين بأن يقوم بإسكاته بالقوة بعد ارسال انذار بإسكات هذا البرنامج، واذا لم يسكت فإن الحزب المعني بالأمر سيقوم بعمل ميداني يؤدي الى توقف هذا البرنامج كلياً، وقد يطلق على استديو البرنامج صاروخاً او اثنين في اثناء بثه مباشرة". واعتبر الإعلامي نديم قطيش تعليقاً على هذا النص أنه يشكل "تهديداً واضحاً". وكان قطيش تلقى في 9 أيار/مايو 2013 تهديداً على صفحته على "فايسبوك" (Facebook) من حساب شخص مجهول يُطلق على نفسه اسم محمد شحرور، تضمن عبارة "جابيك الدور... شبّيحة ومنفتخر"، إضافة الى تلقيه تهديدات عبر رسائل نصّية على هاتفه الخلوي واتصالات هاتفية تتضمن شتائم بألفاظ نابية تتعرض لشخصه ولما يقدّمه عبر برنامجه "DNA" على قناة "المستقبل".

- (5/27): مسلّح يُفرغ ست رصاصات في كاميرا فريق محطة "الجزيرة إنكليزي" في طرابلس

أفرغ مسلّح ست رصاصات من رشاشه في كاميرا فريق محطة "الجزيرة إنكليزي" المثبتة على الرصيف خلال تصوير تداعيات الأحداث في أحياء طرابلس بالقرب من منطقة الإشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن، وضمّ فريق العمل الذي لم يُصب بأذى مراسلة المحطة رولا أمين والمنتجة ميسا خلف.

- (5/28): شبان يحطمون كاميرا محطة "LBCI" في طرابلس

حطّم شبان كانوا ضمن موكب من الدرّاجات النارية، كاميرا فريق عمل "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" (LBCI) المؤلف من المراسل نادر فوز والمصوّر مالك طوق، في منطقة دوار نهر أبو علي في طرابلس، وصادروا الذاكرة الداخلية لها ولاذوا بالفرار، ثم عاد بعضهم بعد دقائق واعتذروا منهما.

- (5/28): محكمة المطبوعات تغرّم "الجديد" في دعوى القاضي شكري صادر

غرّمت محكمة المطبوعات في بيروت شركة "تلفزيون الجديد" ممثلة برئيس مجلس الإدارة والمديرة المسؤولة مريم البسام، في دعوى رئيس مجلس شورى الدولة القاضي شكري صادر ضدّ الشركة وكل من يظهره التحقيق مشتركاً في جرائم القدح والذم في حق القاضي صادر.

- (5/28): محكمة المطبوعات تغرّم "الديار" في دعوى حزب "القوات اللبنانية"

غرّمت محكمة المطبوعات في بيروت جريدة "الديار" ممثلة برئيس التحرير العام شارل ايوب والمدير المسؤول يوسف الحويك وكاتبي المقال جورج ابي رعد وخضر عواركة، في دعوى حزب "القوات اللبنانية" ممثلاً برئيس الهيئة التنفيذية الدكتور سمير جعجع، بجرائم نشر أخبار كاذبة وخاطئة.

- (5/29): مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية يستمع الى إفادة مراسل "الجديد" رامي الامين

استمع المحققون في مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في قوى الامن الداخلي، الى إفادة مراسل قناة "الجديد" الاعلامي رامي الامين، في دعوى القدح والذم المقدمة بحقه من الممثل ومقدم برنامج "خدني معك" على محطة "أو.تي.في." (OTV) وسام صباغ، وقد أُخلي سبيل الأمين بسند إقامة بعد التحقيق معه.

- (5/30): مسلحون ينصبون كميناً للكاتب رامي علّيق عند مدخل بلدته يحمر

نصب مسلحون كميناً للكاتب والاستاذ الجامعي والمحامي رامي علّيق، في بلدته يحمر بالقرب من بركة أرنون، وقطعوا الطريق على السيارة التي كان يستقلها بواسطة باص أبيض صغير وسيارة جيب داكنة الزجاج كانوا على متنهما، إلا أنه تمكن من الإفلات منهم. كما تعرّض علّيق لسلسلة من التهديد والمضايقات له ولأسرته شملت إضرام النار في مدخل منزل العائلة الذي يملكه عمّه، وإلصاق ورقة على الباب تحمل عبارة: "إرحلوا ولا تعودوا أبداً الى الضيعة" (21 أيار/مايو)، إضافة الى تهديده شخصياً من قبل شخص معروف بولائه لـ"حزب الله" يُدعى هادي علّيق، باسم "لواء السيدة زينب"، عبر موقع "فايسبوك" (Facebook)، كما طاول التهديد إبنة عمّه مروى (طالبة صحافة) ما اضطرها الى ترك بلدتها.

- (5/31): مسلحون مجهولون يعتدون بالضرب المبرح على المصور غسان سويدان

لاحق مسلحون مجهولون يستقلون سيارة من نوع مرسيدس، مصور وكالة الصحافة الفرنسية غسان سويدان، إثر عودته الى منزله في منطقة البداوي بعد تغطيته الاشتباكات بين التبانة وجبل محسن، وعند وصوله أمام جامع صلاح الدين ترجلوا من السيارة وانهالوا عليه بالضرب المبرّح، ما أدى الى إصابته بجروح ورضوض وخدوش في مختلف أنحاء جسده، إضافة الى تضرر الكاميرا ومعدات التصوير الخاصة به، ونُقل سويدان الى المستشفى الاسلامي للمعالجة وهو في حال حرجة.

- (5/31): إدارة "فايسبوك" تُغلق "الصفحة الرسمية لمحبي الشيخ أحمد الأسير الحسيني"

أغلقت إدارة "فايسبوك" (Facebook) "الصفحة الرسمية لمحبي الشيخ أحمد الأسير الحسيني" والصفحة الرديفة التي أنشأها عدد من المحبين بإسم "الشيخ أحمد الأسير الحسيني يمثلني".

● سـوريـا ●

سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في سوريا خلال شهر أيار/مايو 2013، مقتل عشرة صحافيين وناشطين إعلاميين، بينهم أربعة في درعا وحدها هم زاهر خريبة ومحمد سويدان ومحمد خصاونة وهيثم قطيفان، أصغر ناشط إعلامي سوري، واثنان في إدلب هما محمد الخلف وإبراهيم قباني، إضافة إلى محمد عطوان في دير الزور، وطارق سويد في حلب، وعمر العديم في دمشق، ومراسلة التلفزيون السوري الرسمي الصحافية يارا عباس على طريق حمص ـ القصير، فيما أصيب الناشطان الاعلاميان أحمد عبد الغني الخلف وأحمد محمود الخلف في إدلب.

كما سُجّل اعتقال قوات النظام الصحافي الألماني آرمن فيرتز في حلب، والكاتب المسرحي عمر الجباعي في دمشق، والفنانة مي سكاف في دمشق وإطلاقها بعد ساعات، في حين استجوبت جنايات محكمة الارهاب أعضاء المركز السوري للاعلام المعتقلين.

وعلى صعيد قوى المعارضة السورية، اعتقلت "الهيئة الشرعية" في حلب الصحافي شعبان الحسن، والناشطين الإعلاميين شامل الأحمد ومعن محمد وميلاد شهابي، كما تعرض الناشطون الإعلاميون في دير الزور لانتهاكات وصلت حدّ الشتم والتهديد ورفع السلاح في وجههم من قبل عناصر الجيش الحر ما دفع إعلاميي المحافظة إلى الاضراب عن العمل ساعتين احتجاجاً، في حين هدد المجلس العسكري المعارض في حمص إعلاميي المدينة ونشطاءها من تبعات نشر أي خبر عن نشاطه والكتائب التابعة له من دون العودة إليه قبل النشر.

وفي ما يلي تفاصيل الانتهاكات:

- (5/1): مقتل الناشط الاعلامي محمد عطوان في دير الزور

قُتل الناشط الاعلامي السوري محمد رفيق عطوان، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في مدينة دير الزور شمال شرق سوريا.

- (5/2): مقتل الناشط الاعلامي محمد الخلف بالقصف الجوي على إدلب

قضى الناشط الاعلامي السوري محمد عبد الغني الخلف في القصف الجوي الذي شنته طائرات جيش النظام السوري، وقد نعته رابطة الصحفيين السوريين.

- (5/2): إصابة الناشطَين الاعلاميَين أحمد عبد الغني الخلف وأحمد محمود الخلف في إدلب

أصيب الناشطان الاعلاميان السوريان أحمد عبد الغني الخلف وابن عمه أحمد محمود الخلف في الغارة الجوية على إدلب.

- (5/2): المخابرات العسكرية تعتقل الكاتب المسرحي عمر الجباعي في دمشق

اعتقلت المخابرات العسكرية السورية، الكاتب والمخرج المسرحي السوري الشاب عمر الجباعي في دمشق، من دون إعطاء أي تفاصيل عن أسباب اعتقاله.

- (5/4): مقتل الناشط الإعلامي زاهر خريبة في درعا

قُتل الناشط الإعلامي السوري زاهر خريبة المعروف باسم "أبو حكمت"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحرّ والنظامي في مدينة نوى في محافظة درعا.

- (5/4): مقتل الناشط الاعلامي طارق سويد في حلب

قُتل الناشط الاعلامي السوري طارق سويد أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في حلب.

- (5/5): قوات النظام السوري تعتقل الصحافي الألماني آرمن فيرتز

اعتلقت قوات النظام السوري في حلب، الصحافي الألماني آرمن فيرتز، ولم يعرف في أي منطقة بالتحديد تم الاعتقال.

- (5/8): جنايات محكمة الارهاب في دمشق تستجوب أعضاء المركز السوري للاعلام

استجوب قاضي جنايات محكمة الإرهاب في دمشق، أعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، رئيس المركز مازن درويش والمدون حسين غرير والناشط هاني الزيتاني، الذين ما زالوا قيد الاعتقال في سجن عدرا المركزي، إضافة الى عضوي المركز محمد منصور العمري، وعبد الرحمن حمادة اللذين أخلي سبيلهما في 6 شباط/فبراير الماضي، على أن يُحاكما وهما طليقان.

- (5/8): مقتل الناشط الاعلامي عمر العديم قنصاً في دمشق

قُتل الناشط الاعلامي السوري عمر ميسر التركي العديم أثناء تغطيته عمليات قصف الجيش السوري النظامي على حي برزة في دمشق.

- (5/14): مقتل الناشط الاعلامي محمد سويدان في درعا

قُتل الناشط الاعلامي السوري محمد مأمون سويدان الملقب بـ"أبو عمر"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في بلدة الكرك الشرقي في محافظة درعا.

- (5/16): السلطات السورية تعتقل الفنانة مي سكاف في دمشق وتطلقها بعد ساعات

اعتقلت قوات النظام السوري الفنانة السورية المعروفة مي سكاف، أثناء ذهابها إلى منزلها في مشروع دمر غربي دمشق، وأطلقت سراحها بعد ساعات.

- (5/17): "الهيئة الشرعية" في حلب تعتقل ناشطين إعلاميين لرفعهم علم الثورة

اعتقلت "الهيئة الشرعية" في حلب كلاً من الناشطين الاعلاميين السوريين شامل الأحمد من المكتب الاعلامي في مساكن هنانو، ومعن محمد وميلاد شهابي من تنسيقية رايات الحق وشبكة هنانو الاخبارية، أثناء مشاركتهم في تظاهرة كانوا يحملون فيها علم الثورة (علم الاستقلال السوري)، وأطلقت سراحهم لاحقاً.

- (5/20): مقتل الناشط الإعلامي محمد خصاونة في درعا

قُتل الناشط الإعلامي السوري محمد أسامة خصاونة، أثناء تغطيته قصف الجيش السوري النظامي على حي السحاري في مدينة درعا جنوب سوريا.

- (5/21): مقتل الناشط الإعلامي هيثم قطيفان قنصاً في درعا

قُتل أصغر ناشط إعلامي في الثورة في سوريا عمر هيثم قطيفان (14 عاماً)، بعد إصابته برصاصة قناص تابع للجيش السوري النظامي في منطقة سوق السويدان في مدينة درعا البلد.

- (5/25): "الهيئة الشرعية" في حلب تعتقل الصحافي شعبان الحسن

اعتقلت "الهيئة الشرعية" في حلب رئيس قسم الاخبار في صحيفة "المسار الحر" الصحافي السوري شعبان الحسن.

- (5/25): إعلاميو دير الزور يُضربون ساعتين احتجاجاً على انتهاكات عناصر الجيش الحر بحقهم

أضربت مجموعة من الهيئات الاعلامية في محافظة دير الزور عن العمل، وتوقفت عن نقل أحداث المحافظة لمدة ساعتين، تضامناً مع الإعلاميين والناشطين الذين تعرضوا لانتهاكات وصلت في بعضها الى حدّ الشتم والتهديد ورفع السلاح في وجوههم والضرب من قبل بعض عناصر كتائب الجيش السوري الحر في المحافظة.

- (5/27): مقتل مراسلة "الاخبارية" السورية يارا عباس على طريق حمص ـ القصير

قُتلت مراسلة قناة "الاخبارية" السورية الحكومية الصحافية يارا عباس، إثر استهداف فريق عمل القناة على طريق حمص – القصير وسط سوريا، وأصيب المصوّر المرافق لها بجروح.

- (5/28): المجلس العسكري المعارض في حمص يهدد إعلاميي المدينة ونشطاءها

هدد المجلس العسكري المعارض في حمص، الإعلاميين والناشطين في المدينة من تبعات نشر أي خبر يخص نشاط المجلس العسكري والكتائب التابعة له، من دون العودة إليه قبل النشر.

- (5/30): مقتل الناشط الاعلامي السوري إبراهيم قباني في إدلب

قُتل عضو المكتب الاعلامي في مدينة بنش في محافظة إدلب، الناشط الاعلامي إبراهيم محمد قباني المعروف باسم "أبو الخطاب البنشي"، أثناء تغطيته الاشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في معركة حول مركز الاسكان العسكري في المدينة.

● الأردن ●

سُجّلت ثلاثة انتهاكات بحق الصحافيين في الأردن خلال شهر أيار/مايو 2013، تمثلت بطرد المعتصمين أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان صحافيين واتهامهم بالتعامل مع المخابرات، ومنع الدرك الأردني الصحافيين من تغطية اعتصام للموظفين داخل قصر العدل، وكذلك منعه مراسل قناة "رؤيا" من تغطية اعتصام امام السفارة العراقية.

وفي ما يلي أبرز التفاصيل:

- (5/7): الأمن الأردني يمنع الصحافيين من تغطية اعتصام الموظفين في قصر العدل

منع الأمن العام الأردني الصحافيين من إدخال كاميرات الى قصر العدل لتغطية اعتصام لموظفي القصر، ولكنها عادت وسمحت لهم بالدخول تحت ضغط من المعتصمين.

- (5/12): الدرك الأردني يمنع مراسل قناة "رؤيا" من تغطية اعتصام امام السفارة العراقية

منعت قوات الدرك الأرني الصحافي في قناة "رؤيا" عبدالله كفاوين بالقوة من تغطية فض اعتصام امام السفارة العراقية في عمّان.

- (5/15): معتصمون أمام السفارة الاسرائيلية يطردون الصحافيين ويتهمونهم بالتعامل مع المخابرات

انتقد معتصمون أمام السفارة الاسرائيلية في عمّان عدداً من الصحافيين ووجهوا إليهم اتهامات بالتعامل مع المخابرات الاردنية وطردوهم من المكان. وقال مراسل وكالة "عمون" الالكترونية الصحافي محمد أبو حميد في حديث الى مراسلة "سكايز":

> ***"بعض المعتصمين شتموا الصحافيين بعد ان قاموا بتصويرهم ووجهوا لهم انتقادات لاذعة واتهموهم بالتعامل مع جهاز المخابرات وطردوهم من مكان الاعتصام".***

● فلسطين ●

* غزة *

صعّدت حركة "حماس" وتيرة انتهاكاتها بحق الصحافيين في غزة خلال شهر أيار/مايو 2013، إذ اعتدت الشرطة التابعة لها على الصحافيين بالضرب أثناء تغطيتهم مسيرة في مدينة خان يونس بينهم مراسل قناة "الميادين" أحمد غنيم ومصورها عبد العزيز العفيفي ومساعده عدي أبو شحمة ومصوّرا "الوكالة الفرنسية" محمد البابا وقناة "فلسطين اليوم" محمد طه، كما منعت مراسل قناة "الكتاب" ومصوّرها من إجراء مقابلة، في حين استدعى الامن الداخلي الكاتب إبراهيم ابراش مرتين في أربعة أيام.

وفي ما يلي التفاصيل:

- (5/7): شرطة "حماس" تعتدي على صحافيين بالضرب وتحتجزهم في خان يونس

اعتدت عناصر من شرطة "حماس" على مجموعة من الصحافيين بالضرب والاحتجاز أثناء تغطيتهم مسيرة للجبهة الشعبية في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة تطالب بوقف العدوان الاسرائيلي على سوريا، وعرف منهم فريق عمل قناة "الميادين" الذي يضم المراسل أحمد غنيم والمصور عبد العزيز العفيفي ومساعد المصور عدي أبو شحمة، كما أجبروهم مع مصورَي "وكالة الصحافة الفرنسية" محمد البابا وقناة "فلسطين اليوم" محمد طه على التوجه إلى مركز مباحث خان يونس حيث تم استجوابهم ثم أُطلق سراحهم.

- (5/8): شرطة "حماس" تمنع مراسل قناة "الكتاب" من إجراء مقابلة

منع عدد من عناصر شرطة "حماس" مراسل قناة "الكتاب" سعدي حمد من إجراء مقابلة خاصة مع رئيس مجلس النواب البحريني خليفة بن أحمد الظهراني، أمام مبنى المجلس التشريعي في مدينة غزة، وقاموا بدفعه ودفع مصور القناة الى الخلف بشكل متواصل وعنيف.

- (5/23): أمن "حماس" يستدعي الكاتب إبراهيم ابراش مرتين خلال أربعة أيام

استدعى جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة "حماس" المقالة في غزة، الكاتب والمفكر ابراهيم ابراش مرتين خلال أربعة أيام، بسبب كتاباته السياسية التي ينشرها في مختلف الصحف والمواقع العربية. وتوجه ابراش في المرة الاولى الى مقر الأمن عند العاشرة صباحاً وبقي هناك في غرفة صغيرة حتى الرابعة بعد الظهر، حيث تم التحقيق معه بطريقة مستفزة واتهم بانه أهان الشيخ يوسف القرضاوي في مقالاته وأنه يحرض على حكومة غزة وينتقد المقاومة، وطلبوا منه التوقف عن كتابة المقالات والانتقادات. وفي 26 أيار/مايو حضر الى منزله رجلا أمن بزي مدني وطلبا منه أن يذهب معهما الى مقر الامن حيث قابله مسؤول في جهاز الأمن، وكان الحديث حول المقاومة والإخوان المسلمين بشكل هادئ وميل للنقاش أكثر منه الى تحقيق أمني ثم اطلقوا سراحه.

* الضفة الغربية *

سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية في الضفة الغربية خلال أيار/مايو 2013، إستهداف القوات الإسرائيلية مراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ مشعل بأكثر من سبع قنابل صوت وإصابته بحروق في قدمه اليمنى، واعتقال الصحافي والناشط عدي حريبات، وإصدار المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكماً بالسجن ثلاثة أشهر على الصحافي طارق أبو زيد ثم أطلاق سراحه بعد اعتقال دام ثمانين يوماً.

أما في الداخل الفلسطيني، فقد صعّدت الأجهزة الأمنية وتيرة تجاوزاتها ضد الصحافيين، إذ اعتقلت كلاً من الصحافيَين ساري عرابي ومحمد بشارات وأطلقت سراحهما بعد ثلاثة أيام، ومراسل إذاعة "كل الناس" سليم السلمان الذي تعرض للضرب خلال التحقيق وأُطلق سراحه بعد خمسة أيام، إضافة إلى استدعاء الصحافي عمر أبو عرقوب واحتجازه والتحقيق معه على مدى ثلاثة أيام متواصلة، واحتجاز الصحافي هارون ابو عرة والتحقيق معه.

أما الانتهاك الأكثر خطورة فتمثّل في عملية إرهاب الصحافيين ومنعهم من اداء عملهم الصحافي، من خلال توجيه رسالة تهديد بالقتل تم بثّها على موقع "يوتيوب" (YouTube) بحق الإعلامية ربى النجار وفريق عمل برنامجها "عين على" إضافة الى عثور الاجهزة الامنية على قنبلة أمام منزل أحد أفراد طاقم البرنامج مرفقة برسالة تهديد.

وفي ما يلي التفاصيل:

- (5/2): المحكمة الإسرائيلية تقضي بسجن الصحافي طارق أبو زيد ثلاثة أشهر

حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية على مراسل فضائية "الأقصى" في الضفة الغربية الصحافي طارق أبو زيد، بالسجن ثلاثة أشهر ويوماً واحداً ودفع غرامة مالية حوالى 600 دولار أميركي، بعد ان وجهت له في البداية تهمة إلقاء الحجارة، وعندما لم تفلح النيابة في إيجاد شاهد أو صورة تثبت صحة الاتهام، تم تغيير التهمة إلى المشاركة في مسيرة غير مرخصة. وفي 26 أيار/مايو أطلقت القوات الإسرائيلية سراحه بعد اعتقال دام ثمانين يوماً.

- (5/2): نقيب الصحافيين يتهم الإعلامية وفاء عبد الرحمن بالعمالة للمخابرات الأميركية

هاجم نقيب الصحافيين الفلسطينيين عبد الناصر النجار مديرة مؤسسة "فلسطينيات" الإعلامية وفاء عبد الرحمن متهماً إياها بأنها "عميلة للمخابرات الأمريكية"، خلال نقاش دار بينهما، وعلى خلفية قيام النجار بوقف عرض فيلم من انتاج تلفزيون "وطن" بعنوان "حريات جريئة" كان يعُرض في افتتاح احتفالية "اليوم العالمي لحرية الصحافة" في رام الله، ويُظهر انتهاك الأجهزة الامنية الفلسطينية لحرية الصحافيين الفلسطينيين. وفي 6 أيار/مايو تقدمت عبد الرحمن بشكوى أمام النيابة العامة ضد النجار، بتهمة "التهديد والتشهير والشتم" عبر الهاتف.

- (5/6): محكمة رام الله تؤجل النظر في طلب إخلاء سبيل الصحافي محمد عوض

أجّلت محكمة بداية رام الله النظر في طلب إخلاء سبيل الصحافي محمد عوض ستة أيام ، بعد مرور 75 يوماً على اعتقاله من قبل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني. وفي 12 أيار/مايو أجّلت المحكمة نفسها النظر في إخلاء سبيله أسبوعاً، لتعود وتمدد توقيفه 42 يوماً إلى 30 حزيران/يونيو. إلا أنه قررت في 27 أيار/مايو الإفراج عنه بعد اعتقال لمدة 97 يوماً، بكفالة شخصية قدرها ألفي دينار أردني (ما يقارب 2800 دولار أميركي)، في حين لا يزال ملف القضية قيد التحقيق من قبل النيابة، حيث لم يتم تحويله بعد الى محكمة البداية لعدم اكتمال الملف.

- (5/7): المحكمة العسكرية الإسرائيلية تقضي بسجن الصحافي مصعب شاور 5 شهور وتغريمه

حكمت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في معسكر عوفر قرب رام الله على الصحافي مصعب شاور بالسجن خمسة شهور وغرامة مالية حوالى 600 دولار، بتهمة "التحريض على السلطات الاسرائيلية".

- (5/9): تهديد الاعلامية ربى النجار بالقتل بعد تحقيق تلفزيوني عن التسوّل في رام الله

تعرضت معدّة ومقدمة برنامج "عين على" في تلفزيون "فلسطين" الاعلامية ربى النجار لتهديدات بالقتل والاغتصاب، تم بثّها على موقع "يوتيوب" (YouTube)، بعد تقديمها تحقيقاً متلفزاً يفضح تورط عنصر من الشرطة وموظف بلدية في تشغيل المتسولين في شوارع مدينة رام الله.

- (5/12): الأمن الوقائي يحتجز الصحافي عمر أبو عرقوب بعد يوم على استدعائه من قبل المخابرات

احتجز جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في مدينة الخليل محرر الشؤون الإسرائيلية في شبكة "هنا القدس" وإذاعة "راية" الصحافي عمر أبو عرقوب، بعد يوم على استدعائه لمقابلة جهاز المخابرات والتحقيق حول فيلم وثائقي يقوم بإعداده حول حياة الأسرى داخل السجون الإسرائيلية. وفي اليوم التالي دهمت قوة من الأمن الوقائي منزل عائلته من دون إظهار أي إذن بالتفتيش وصادرت جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به والذاكرة الخارجية "فلاش". وفي 14 أيار/مايو استكمل الأمن الوقائي التحقيق مع أبو عرقوب في مقره في مدينة رام الله. وفي اليوم التالي أخضعه ضابط الأمن للتحقيق مرة ثالثة تواليا، بعد توجهه الى مقر الوقائي في مدينة الخليل لتسلم جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به والذاكرة "فلاش". وفي 18 أيار/مايو، سلّمه الأمن جهاز الحاسوب المحمول والذاكرة الإلكترونية العائدين له.

- (5/13): النيابة العامة الفلسطينية تطلق سراح الصحافي ساري عرابي بعد اعتقاله 3 أيام

اعتقلت الاجهزة الامنية الفلسطينية، الكاتب والصحافي ساري عرابي، بعد توجهه الى مقر الأمن الوقائي في رام الله اثر استدعاء سابق. وأطلقت النيابة العامة سراحه بعد ثلاثة أيام أُخضع خلالها للتحقيق حول نشاطه الصحافي والإذاعات والمحطات التلفزيونية التي تستضيفه.

- (5/13): المحكمة الاسرائيلية تؤجل قرار تخفيض الحكم الإداري بحق الصحافي عامر أبو عرفة

عقدت محكمة سجن النقب الاسرائيلية جلسة للنظر في تخفيض الحكم الإداري للأسير الصحافي عامر أبو عرفة. وتأجّل قرار المحكمة بسبب الاعياد الإسرائيلية مع توقعات بأن يكون القرار بعدم التمديد وأن يطلق سراح أبو عرفة في الخامس من آب/أغسطس 2013.

- (5/13): المخابرات الفلسطينية تستدعي الصحافي هارون أبو عرة

أبلغ جهاز المخابرات الفلسطينية الصحافي هارون أبو عرة بوجوب المقابلة في مقر الجهاز في مدينة رام الله. وبعد يومين حقق ضابط في الجهاز معه بأسئلة استفزازية وذات طابع شخصي ثم اطلق سراحه بعد ساعتين ونصف من التحقيق.

- (5/16): قرار بإغلاق 3 مؤسسات إعلامية فلسطينية بسبب عدم تسديد الاشتراك السنوي

أصدرت النيابة العامة الفلسطينية في محافظة بيت لحم قراراً بإغلاق ثلاث مؤسسات إعلامية محلية، بسبب عدم قدرتها على تسديد رسوم اشتراكها السنوي في وزارة الإتصالات.

- (5/17): القوات الإسرائيلية تستهدف الصحافي معاذ مشعل بقنابل صوت عمداً وتصيبه بحروق

استهدفت القوات الإسرائيلية مراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ مشعل، بأكثر من سبع قنابل صوت أُطلقت عليه بشكل مباشر ما أدى إلى إصابته بحروق في قدمه اليمنى، خلال تغطيته المواجهات بين القوات الاسرائيلية وشبان فلسطينيين بالقرب من المدخل الجنوبي لبلدة سلواد القريبة من رام الله.

- (5/19): الأمن الوقائي الفلسطيني يعتقل الصحافي محمد بشارات في طوباس

اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الصحافي محمد بشارات بعد استدعائه للمقابلة قبل يوم واحد من اعتقاله في محافظة طوباس، وقام بتحويله في اليوم التالي إلى النيابة التي قررت بدورها تمديد توقيفه 48 ساعة على ذمة التحقيق. وفي 22أيار/مايو أخلت محكمة صلح طوباس سبيله بكفالة مالية قدرها 150 دولاراً، كما تمّ تأجيل النظر في قضيته إلى 26 حزيران/يونيو المقبل.

- (5/21): الأمن الوقائي يعتقل الصحافي سليم السلمان ويعتدي عليه بالضرب خلال التحقيق

اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني مراسل إذاعة "كل الناس" سليم السلمان من بيته في طولكرم على خلفية نشاطه الحزبي في حزب الشعب الفلسطيني. وفي 26 أيار/مايو أطلق سراحه بعد ان تعرض للضرب خلال التحقيق معه إضافة الى توجيه تهمة "اثارة النعرات الطائفية في مدينة طولكرم" إليه.

- (5/25): العثور على قنبلة أمام منزل الصحافي ناصر أبو ميالة مرفقة برسالة تهديد لطاقم "عين على"

عثرت الشرطة الفلسطينية على قنبلة كانت موضوعة أمام منزل أحد أفراد طاقم برنامج التحقيقات على تلفزيون فلسطين "عين على" ناصر أبو ميالة في مدينة البيرة، مرفقة برسالة تهديد مكتوب فيها "سيتم تفجير هذه القنبلة إن لم تكفوا عن ما تقومون به من الشغل بالناس".

- (5/27): القوات الاسرائيلية تعتقل الصحافي والناشط عدي حريبات غرب الخليل

اعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافي والناشط في الإعلام الاجتماعي عدي حريبات من بيته في قرية الطبقة غرب مدينة الخليل، واقتادته الى مكان مجهول.

- (5/29): عناصر شرطة ومخابرات فلسطينية تعتدي على الإعلامية روان فرحات في رام الله

اعتدت عناصر من الشرطة والمخابرات الفلسطينية بالضرب والشتم على الإعلامية في تلفزيون "وطن" روان فرحات، خلال دهم منزل عائلتها لاعتقال والدها القيادي في حركة "حماس" في مدينة رام الله. وعند محاولتها تصوير الاعتداء على والدها وشقيقها اعتدى عنصر أمني عليها بالضرب قبل أن يصادر مع رفاقه هاتفها النقال ويمحوا تسجيل الفيديو.

* أراضي الـ48 *

واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الحريات الإعلامية والثقافية في أراضي الـ48 خلال شهر أيار/مايو 2013، وكان أبرزها اعتداء الشرطة على الصحافيين بالضرب المبرح واعتقال ثلاثة منهم خلال تغطية مسيرة "توحيد القدس"، والاعتداء على صحافيين بالضرب خلال مسيرة ذكرى النكبة، إضافة إلى إصابة المصور مجد غيث بشظايا قنبلة صوت في منطقة باب العمود، ومنع الصحافيين من الدخول الى المسجد الأقصى.

كما سُجّل اعتقال الشرطة أعضاء فرقة "شموع القدس" لإعاقة مشاركتهم في مهرجان العيساوية، واحتجاز الأمن الإسرائيلي الفنانة الفلسطينية ريم بنّا ساعة على معبر نهر الأردن. وفي ما يلي أهم التفاصيل:

- (5/1): الشرطة تعتقل أعضاء فرقة "شموع القدس" وتعوق مشاركتهم في مهرجان العيساوية

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية أعضاء فرقة "شموع القدس" للدبكة، لمنعهم من المشاركة في المهرجان الذي أقيم في بلدة العيساوية في اليوم نفسه احتفاءً بانتصار الأسير سامر العيساوي.

- (5/7): الشرطة الإسرائيلية تمنع دخول الصحافيين إلى المسجد الأقصى

منعت الشرطة الإسرائيلية دخول الصحافيين والمصورين الى باحات المسجد الأقصى لتغطية مجريات الأحداث التي اندلعت فيها، وأعاقت عملهم خلال تواجدهم للتغطية بالقرب من أبواب المسجد الأقصى.

- (5/8): الشرطة الاسرائيلية تعتدي على الصحافيين بالضرب المبرح وتعتقل ثلاثة منهم

اعتدت الشرطة الإسرائيلية على المصورين والصحافيين والطواقم التلفزيونية خلال تواجدهم لتغطية "مسيرة توحيد القدس" التي يشارك فيها سنوياً آلاف المستوطنين، وأقيمت هذا العام تظاهرة فلسطينية مقابلة عند مدرجات باب العمود، وسببت في اندلاع مواجهات عنيفة أدت إلى اعاقة الشرطة عمل معظم الصحافيين واعتقالها كلاً من المصورَين الفلسطينيَين فايز أبو رميلة ونجيب الرازم والمصور الإسرائيلي أورن زيف الذي تعرض للضرب والاعتقال خلال تصويره اعتداء عناصر الشرطة بالضرب المبرح على أبو رميلة خلال اعتقاله. كما أعاقت عمل طواقم تلفزيونَي "فلسطين" و"الميادين" وقناة "العربية"، إضافة إلى الاعتداء بالضرب المبرح على المصورَين عمار عوض وسليمان خضر.

- (5/12): "فايسبوك" يحجب حسابات "حركة الشبيبة اليافية" بسبب تنظيمها نشاطات في يوم النكبة

حجب موقع التواصل الإجتماعي "فايسبوك" (Facebook) الصفحة الخاصة بنشاط حركة الشبيبة اليافية "منكوبات على (مدار/ دوار) الساعة"، الذي دُعي من خلاله إلى فعاليات نظّمتها الحركة في يوم النكبة في 15 أيار في يافا. كما حظر "فايسبوك" جزئياً حساب الحركة وحسابات بعض أعضاء الحركة الناشطين في الحدث. وأعاد "فايسبوك" صفحة الحدث بعد ساعات، لكن حسابات الحركة وباقي الأعضاء بقيت محظورة جزئياً.

- (5/15): الشرطة الإسرائيلية تعتدي على الصحافيين بالضرب خلال قمع مسيرة النكبة

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مصور قناة "العربية" توفيق صليبا ومدير "نادي الأسير" في القدس ناصر قوس، واعتدت على مصور الوكالة الصينية معمر عوض وضايقت الصحافيين ورشتهم بالمياه الوسخة خلال تواجدهم في منطقة باب العمود لتغطية محاولات قمع الشرطة الإسرائيلية للمسيرة التي انطلقت في مدينة القدس في ذكرى النكبة، والتي فشلت الشرطة في تفريقها.

- (5/18): إصابة المصور مجد غيث بشظايا قنبلة صوت في باب العمود

أصيب مصور"مركز معلومات وادي حلوة" مجد غيث في أذنه ويده بشظايا قنبلة صوت استهدفت مجموعة من الصحافيين خلال تغطيتهم المواجهات التي اندلعت في منطقة باب العمود في القدس بين الجيش والشرطة وبين المتظاهرين، كما أوقفت الشرطة في اليوم نفسه الصحافي أمير عبد ربه مدّة عشر دقائق من دون إعطائه أي توضيح عن السبب. وقال غيث في حديث الى مراسلة "سكايز":

> ***"تواجدت مع ثلاثة من زملائي الصحافيين سعيد القاق وسليمان خضر ومحمود عليان، وأُلقيت قنبلة صوت مباشرة نحو المنطقة التي وقفنا فيها وانفجرت بالقرب منّا وأصابتني شظاياها في أذني ويدي، وصمّ دويّها أذنيّ أكثر من نصف ساعة. تسببت الاصابة بجرح خارجي وحرق لأذني، وعولجت ميدانياً في المنطقة".***

- (5/22): الأمن الإسرائيلي يحتجز الفنانة الفلسطينية ريم بنّا ساعة على معبر نهر الأردن

احتجز الأمن الإسرائيلي على معبر نهر الأردن، الفنانة الفلسطينية ريم بنّا عند عودتها من عمّان، وأخلى سبيلها في اليوم نفسه من دون أن يقدم لها أية توضيحات عن سبب الاحتجاز، وإنما أبلغتها مسؤولة أمن في المعبر أنها مشتبه بها بارتكاب مخالفات أمنية.

التقرير الشهري المختصر

سقط عشرة صحافيين وناشطين إعلاميين في سوريا خلال أيار/مايو 2013، بينهم أربعة في درعا وحدها واثنان في إدلب، في حين استفحلت عمليات الاعتقال من قبل طرفي النزاع وطاولت الصحافة الأجنبية مع توقيف قوات النظام لصحافي ألماني.

كما تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية بحق الصحافيين في كل من الضفة الغربية وأراضي الـ48، مع استهدافهم بالقنابل الصوتية والاعتداء عليهم بالضرب المبرح واعتقال عدد منهم، في حين كان الصحافيون عرضة لاعتداءات متكررة في لبنان، بالإضافة إلى عراقيل كبيرة واجهوها في كل من الاردن وقطاع غزة.

أما تفاصيل الانتهاكات في كل من البلدان الأربعة التي يغطيها مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"، وهي لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، فجاءت على الشكل الآتي:

في **لبنان**، تعدّدت الانتهاكات على الساحة الإعلامية والثقافية خلال شهر أيار/مايو 2013، وكان أبرزها ضرب الصحافي حبيب بطّاح وإجباره على محو صور التقطها عن هدم آثار في وسط بيروت (5/14)، واعتداء مسلحين في طرابلس على مصور "وكالة الصحافة الفرنسية" غسان سويدان بالضرب المبرح ونقله الى المستشفى بحال حرجة، ونصب مسلحين كميناً للكاتب رامي علّيق عند مدخل بلدته يحمر (5/30) سبقه إضرام مجهولين النار في مدخل منزل عائلته في البلدة (5/21)، وتهديد ابنة عمّه طالبة الصحافة مروى علّيق، إضافة إلى إطلاق مسلّح ست رصاصات على كاميرا فريق محطة "الجزيرة إنكليزي" في طرابلس (5/27)، وتحطيم شبان مجهولين كاميرا محطة "أل.بي.سي.آي." (LBCI) في منطقة باب التبانة (5/28)، وإصابة سيارة محطة "أو.تي.في." (OTV) برصاصة قناص في طرابلس (5/20)، وتهديد الإعلامي نديم قطيش بشكل متكرّر عبر موقع "فايسبوك" (Facebook) (5/9) وبخبر نُشر في "الديار" (5/27)، واحتجاز عناصر من "حزب الله" الصحافي ربيع دمج والتحقّيق معه خمس ساعات (5/9).

كما سُجّل إزالة لوحة "فارويل بيروت" (Farewell Beirut) للفنان محمد سعد من معرض أُقيم في فندق "لو غراي" (Le Gray) (5/ 8) تُظهر عدداً من القادة السياسيين اللبنانيين، وإلغاء عرض فيلم "الصدمة" (The Attack) للمخرج زياد الدويري في صالة في مجمّع "أبراج"(5/8)، لأسباب أمنية حسب منظمي العرض.

وفي **سوريا**، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال شهر أيار/مايو 2013، مقتل عشرة صحافيين وناشطين إعلاميين، بينهم أربعة في درعا وحدها هم زاهر خريبة (5/4) ومحمد سويدان (5/14) ومحمد خصاونة (5/20) وهيثم قطيفان أصغر ناشط إعلامي سوري (5/21)، واثنان في إدلب هما محمد الخلف (5/2) وإبراهيم قباني (5/30)، إضافة إلى محمد عطوان في دير الزور (5/1)، وطارق سويد في حلب (5/4)، وعمر العديم في دمشق (5/8)، ومراسلة التلفزيون السوري الرسمي الصحافية يارا عباس على طريق حمص ـ القصير(5/27) قنصاً برصاص مسلّحي المعارضة، فيما أصيب الناشطان الاعلاميان أحمد عبد الغني الخلف وأحمد محمود الخلف في إدلب (5/2).

كما سُجّل اعتقال قوات النظام الصحافي الألماني آرمن فيرتز في حلب (5/5)، والكاتب المسرحي عمر الجباعي في دمشق (5/2)، والفنانة مي سكاف في دمشق وإطلاقها بعد ساعات (5/16)، في حين استجوبت جنايات محكمة الارهاب أعضاء المركز السوري للاعلام المعتقلين (5/8) مازن درويش، حسين غرير وهاني الزيتاني.

وعلى صعيد قوى المعارضة السورية، اعتقلت "الهيئة الشرعية" في حلب الصحافي شعبان الحسن (5/25)، والناشطين الإعلاميين شامل الأحمد ومعن محمد وميلاد شهابي (5/17)، كما تعرض الناشطون الإعلاميون في دير الزور لانتهاكات وصلت حدّ الشتم والتهديد ورفع السلاح بوجههم من قبل عناصر الجيش الحر ما دفع إعلاميي المحافظة إلى الاضراب عن العمل ساعتين احتجاجاً (5/25)، في حين هدد المجلس العسكري المعارض في حمص إعلاميي المدينة ونشطاءها من تبعات نشر أي خبر عن نشاطه والكتائب التابعة له من دون العودة إليه قبل النشر (5/28).

وفي **الأردن**، سُجّلت ثلاثة انتهاكات بحق الصحافيين خلال شهر أيار/مايو 2013، تمثلت بطرد المعتصمين أمام السفارة الإسرائيلية في عمّان صحافيين واتهامهم بالتعامل مع المخابرات (5/15)، ومنع الدرك الأردني الصحافيين من تغطية اعتصام للموظفين داخل قصر العدل (5/7)، وكذلك منعه مراسل قناة "رؤيا" من تغطية اعتصام امام السفارة العراقية (5/12).

وفي **غزة**، صعّدت حركة "حماس" وتيرة انتهاكاتها بحق الصحافيين خلال شهر أيار/مايو 2013، إذ اعتدت الشرطة التابعة لها على الصحافيين بالضرب أثناء تغطيتهم مسيرة في مدينة خان يونس بينهم مراسل قناة "الميادين" أحمد غنيم ومصورها عبد العزيز العفيفي ومساعده عدي أبو شحمة ومصوّرا "وكالة الصحافة الفرنسية" محمد البابا وقناة "فلسطين اليوم" محمد طه (5/7)، كما منعت مراسل قناة "الكتاب" ومصوّرها من إجراء مقابلة (5/8)، في حين استدعى الامن الداخلي الكاتب إبراهيم ابراش مرتين في أربعة أيام (5/23).

وفي **الضفة الغربية**، سجّل شريط الانتهاكات على الساحة الاعلامية والثقافية خلال أيار/مايو 2013، استهداف القوات الإسرائيلية مراسل وكالة "الأناضول" التركية معاذ مشعل بأكثر من سبع قنابل صوت وإصابته بحروق في قدمه اليمنى (5/17)، واعتقال الصحافي والناشط عدي حريبات (5/27)، وإصدار المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكماً بالسجن ثلاثة أشهر على الصحافي طارق أبو زيد ثم إطلاق سراحه بعد اعتقال دام ثمانين يوماً (5/2).

أما في الداخل الفلسطيني، فقد صعّدت الأجهزة الأمنية نسبة ضغطها على الصحافيين، إذ اعتقلت كلاً من الصحافيَين ساري عرابي (5/13) ومحمد بشارات (5/19) ثلاثة أيام، ومراسل إذاعة "كل الناس" سليم السلمان الذي تعرض للضرب خلال التحقيق وأُطلق سراحه بعد خمسة أيام (5/21)، إضافة إلى استدعاء الصحافي عمر أبو عرقوب واحتجازه والتحقيق معه على مدى ثلاثة أيام متواصلة (5/12)، واحتجاز الصحافي هارون ابو عرة والتحقيق معه (5/13).

أما الانتهاك الأكثر خطورة فتمثّل في عملية إرهاب الصحافيين ومنعهم من أداء عملهم الصحافي، من خلال توجيه رسالة تهديد بالقتل تمّ بثّها على موقع "يوتيوب" (YouTube) بحق الإعلامية ربى النجار وفريق عمل برنامجها "عين على" (5/9)، إضافة الى عثور الاجهزة الامنية على قنبلة أمام منزل أحد أفراد طاقم البرنامج مرفقة برسالة تهديد (5/25).

وفي **أراضي الـ48**، واصلت السلطات الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الحريات الإعلامية والثقافية خلال شهر أيار/مايو 2013، وكان أبرزها اعتداء الشرطة على الصحافيين بالضرب المبرح واعتقال ثلاثة منهم خلال تغطية مسيرة "توحيد القدس" (5/8)، والاعتداء على صحافيين بالضرب خلال مسيرة ذكرى النكبة (5/15)، إضافة إلى إصابة المصور مجد غيث بشظايا قنبلة صوت في منطقة باب العمود (5/18)، ومنع الصحافيين من الدخول الى المسجد الأقصى (5/7).

كما سُجّل اعتقال الشرطة أعضاء فرقة "شموع القدس" لإعاقة مشاركتهم في مهرجان العيساوية (5/1)، واحتجاز الأمن الإسرائيلي الفنانة الفلسطينية ريم بنّا ساعة على معبر نهر الأردن (5/22).